انطلاق اجتماعات "أستانة 6" حول سوريا

الخميس 14 سبتمبر 2017 03:09 م

انطلقت في العاصمة الكازاخية، أستانة، الخميس، اجتماعات مؤتمر أستانة 6 حول سوريا، بلقاءات تقنية ثنائية وثلاثية تعقد بين الدول الضامنة والوفود المشاركة في المؤتمر، بعد اكتمال وصول جميع الوفود.

وبدأت الاجتماعات الثنائية بلقاءات بين الدول الضامنة وهي تركيا وروسيا وإيران، كما يشارك في المؤتمر وفود من أمريكا والأردن، والأمم المتحدة، ولأول مرة تشارك قطر بصفة مراقب بحسب معلومات وزارة الخارجية الكازاخية.

وبحسب المعلومات المتوافرة من الأطراف المشاركة، فإن المؤتمر سيرسم حدود مناطق خفض التوتر التي أعلن عنها سابقاً، وخاصة منطقة إدلب التي كانت محط خلافات في المؤتمر السابق، وآليات تطبيق وقف إطلاق النار ومراقبتها من قبل الدول الضامنة، فضلاً عن توقيع وثيقة للإفراج عن المعتقلين، وتبادل الأسرى، والكشف عن مصير المفقودين، وتبادل جثث القتلى بين النظام السوري والمعارضة.

واكتمل، فجر اليوم، وصول وفد المعارضة، والذي يبلغ نحو 24 عضواً، يمثلون الفصائل في مختلف المناطق والجبهات السورية، برئاسة العميد أحمد بري.

وتعقد المعارضة اجتماعاً تشاورياً فيما بينها بمقر إقامتها، من أجل توحيد المواقف والرؤى في الاجتماعات التي ستعقد خلال يوم الجمعة، قبيل الإعلان عن نتائج المؤتمر.

ومن المنتظر أن يلتقي وفد المعارضة مع وفد الأمم المتحدة والوفد الأمريكي في وقت لاحق اليوم في مقر إقامته.

والأربعاء، استبقت وفود الدول الضامنة (تركيا وروسيا وإيران) انطلاق المؤتمر بعقد اجتماعات فنية مغلقة، ومن المنتظر أن تعقد الجلسة الرسمية الرئيسية عند اكتمال الاجتماعات التقنية.

وقال رئيس اللجنة القانونية في الوفد، ياسر الفرحان: "يتجاوز عدد أعضاء الوفد 20 عضواً، يمثلون مختلف المناطق والجبهات، يتوزعون إلى لجان حسب الاختصاص والمهام، فيما يترأس الوفد العميد أحمد بري"، بحسب وكالة "الأناضول".

والأسبوع الماضي، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن اجتماعات أستانة المقبلة، "تعتبر بمثابة مرحلة نهائية للمباحثات الرامية لحل الأزمة".

وفي 1 سبتمبر الحالي، أعلنت وزارة الخارجية الكازاخية، في بيان لها، أن الأطراف المشاركة في الجولة السادسة من محادثات أستانة، سترسم حدود "مناطق خفض التوتر" في محافظات إدلب (شمال غرب) وحمص (وسط) والغوطة الشرقية للعاصمة دمشق (جنوب).

وفي مايو الماضي، اتفقت الدول الثلاث الضامنة على إنشاء 4 "مناطق خفض توتر"، في إطار المباحثات التي جرت بالعاصمة الكازاخية.